@ 105 @ العمر والمهلة في الدنيا ما نتذكر فيه لمن تذكر يعني يتعظ فيه من أراد أن يتعظ .

وروى مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ^ أو لم نعمركم ^ قال العمر ستون سنة ! 2 ! 2 يعني الشيب والهرم .

وروي أن إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام أول من رأى الشيب فقال ما هذا يا رب فقال هذا وقار في الدنيا ونور في الآخرة .

فقال رب زدني وقارا .

ويقال ^ أو لم نعمركم ^ يعني نطول أعماركم و ! 2 2 ! أي مقدار ما يتعظ فيه من يتعظ .

وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (لقد أعذر ا إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين سنة) ! 2 2 ! يعني الرسول ! 2 2 ! العذاب في النار ! 2 2 ! يعني ما للمشركين من مانع من عذاب ا عز وجل $ سورة فاطر 38 - 40 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني غيب ما يكون في السموات والأرض .

يعني يعلم أنهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ! 2 2 ! يعني عليم بما في قلوبهم ويقال عالم بما في قلوب العباد من الخير والشر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قل لهم يا محمد للكفار ا تعالى جعلكم سكان الأرض من بعد الأمم الخالية ! 2 2 ! بتوحيد ا عز وجل ! 2 2 ! يعني عاقبة كفره وعقوبة كفره ! 2! 2 وهو الغضب الشديد الذي يستوجب العقوبة .

يعني لا يزدادون في طول أعمارهم إلا غضب ا تعالى عليهم .

وقال الزجاج المقت أشد الغضب ! 2 2 ! يعني غبنا في الآخرة وخسرانا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تعبدون من دون ا ! 2 2 ! يعني أخبروني أي شيء خلقوا مما في السموات أو مما في الأرض من الخلق .

وقال القتبي ^ من ^ بمعنى في يعني أروني ماذا خلقوا في الأرض يعني أي شيء خلقوا في الأرض كما خلق ا عز وجل ! 2! 2